Comprehensive Journal of Science
Volume (10), Issue (37), (NOV. 2025)
SICST2025, www.sicst.ly
ISSN: 3014-6266

مجلة العلوم الشاملة
عدد خاص بالمؤتمر الدولي الثالث للعلوم والتقنية
المجلد (10)، العدد (37)، (نوفمبر2025)
ردمد: 3014-6266

تحديات دمج متطلبات سوق العمل في معايير جودة التعليم المحاسبي

من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم التقني بطرابلس

علي رمضان علي بن سلامة [1*] ، اكرم الهادي محمد الغريري [2]

[1] العلوم الإدارية والمالية ، المعهد العالي للعلوم والتقنية طرابلس، طرابلس، ليبيا

[2] إدارة هندسية، المعهد العالي للعلوم والتقنية طرابلس، طرابلس، ليبيا

BENRAMADAN74@GMAIL.COM

akrammoamer79@gmail.com

Received: 30-09-2025; Revised: 10-10-2025; Accepted: 31-10-2025; Published: 25-11-2025

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أبرز التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم التقني في مدينة طرابلس بشأن دمج متطلبات سوق العمل في معايير جودة التعليم المحاسبي، وتحليل مدى تأثير عدم توافق مخرجات التعليم مع تلك المتطلبات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، لتحقيق هذا الهدف، تم تصميم استبيان ميداني وتوزيعه على مجتمع الدراسة المكون من أعضاء هيئة التدريس في تخصص المحاسبة، حيث بلغ عدد الاستمارات الصالحة للتحليل (23) استمارة، وتم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات، شملت اختبار "T" لعينة واحدة، وتحليل الارتباط والانحدار المتعدد، بالإضافة إلى تحليل التباين الأحادي، حيث أظهرت النتائج وجود تحديات ذات دلالة إحصائية تؤثر على جودة التعليم المحاسبي، أبرزها ضعف إشراك أرباب العمل، وعدم توافق المناهج الدراسية، وضعف استخدام التقنية، وغياب الشراكة المؤسسية، كما تبين أن لهذه التحديات تأثيراً ملموساً على توافق مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات التي تهدف إلى تحسين جودة التعليم المحاسبي من خلال تعزيز التعاون المؤسسي، وتحديث المناهج، وتوظيف التقنيات الحديثة، بما يسهم في تقليص الفجوة بين التعليم وسوق العمل.

الكلمات المفتاحية: (جودة التعليم المحاسبي – متطلبات سوق العمل – التعليم التقني في ليبيا – التحديات المؤسسية).

Abstract

This study aimed to identify the key challenges facing technical education institutions in Tripoli regarding the integration of labor market requirements into the quality standards of accounting education, It also sought to analyze the impact of the misalignment between educational outcomes and market demands from the perspective of accounting faculty members, To achieve these objectives, a structured questionnaire was distributed to the study population, yielding 23 valid responses, A series of statistical analyses were conducted using SPSS, including one -sample t-tests, correlation analysis, multiple regression, and ANOVA.

The results revealed statistically significant challenges affecting the quality of accounting education, most notably the lack of employer involvement in curriculum development, misalignment of current curricula with market needs, weak technological integration, and the

absence of institutional partnerships, These challenges were found to have a direct and measurable impact on the alignment of educational outcomes with labor market expectations. The study concludes with a set of recommendations aimed at enhancing the responsiveness of accounting education programs to labor market dynamics, through curriculum reform, technological advancement, and strengthened collaboration between academia and industry.

Keywords: (Quality of Accounting Education; Labor Market Requirements; Technical Education in Libya; Institutional Challenges).

1. الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة:

تعتبر المؤسسات التعليمية ركيزة أساسية لبناء وبقاء الوطن وضمان استمرار تنميته، وفي ضل التحديات التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في الدول العربية لما يفرضه عالمنا المعاصر من سرعة التطور التكنولوجي والتقنيات عالية التقدم والتفوق، الأمر الذي أحدثت تحولاً كبيراً في المواصفات المطلوبة لمخرجات التعليم المحاسبي، بأن يكونوا أكثر فعالية في تلبية متطلبات سوق العمل ومواجهة مستجدات مهنتهم بكفاءة واقتدار (الأسعد 2013)[1]، وهذا بدوره يزيد من حجم وتعقيد التحديات التي تواجهها المؤسسات التعليمية، باعتبارها مسؤولة عن إنتاج مخرجات تتوافق مع متطلبات مستخدميها، مما يكون هناك ضرورة لقيام هذه المؤسسات بتكثيف جهودها وتسخير كل امكانياتها من أجل تعميق المعرفة بمتطلبات سوق العمل وبناءً عليها إحداث تطوير لمنظومتها التعليمية، وجعل التطوير من أولوياتها الاستراتيجية، لتمكينها من مواجهة هذه التحديات، حتى يمكنها انتاج مخرجات ذات جودة عالية تتوافق مع متطلبات واحتياجات مستخدميها وذات مرونة عالية في التعامل مع تطورات بيئات العمل المستقبلية، والمساهمة بفعالية في إنجاح مسيرة تنمية الوطن، وفي ضل وجود ظروف الانقسام السياسي الذي ألقى بضلاله على الحياة التعليمية ومن أهمها وجود عجز في توفير الدعم المالي الكافي لهذه المؤسسات، ومسألة إعادة النظر في التشريعات التنظيمية والمالية لجعلها أكثر مرونة وانسجاماً مع متطلبات سوق العمل ومساندة لتطبيق نظم ومعاير ومفاهيم الجودة، لضمان توطين مفهوم التحسين المستمر، مما يزيد من حجم وطبيعة التحديات التي تواجهها مؤسسات التعليم بشأن تطوير منظومتها التعليمية.

1.2 مشكلة الدراسة

تعتبر تحديات دمج متطلبات سوق العمل المتغير والمتجدد في معايير جودة التعليم المحاسبي، ذات أهمية كبيرة خاصة في ظل التطور السريع لسوق نتيجة التطورات والتحولات الاقتصادية التي يشهدها العالم بصفة عامة، وفي المهن المرتبطة بالتكنولوجيا والتقنية وأنظمة الاتصالات الحديثة بصفة خاصة، جعل المهارات التي كانت مطلوبة في السنوات القريبة الماضية قديمة وغير قادرة على تلبية متطلبات سوق العمل الآن (Evan,

[1] الأسعد، آلاء مصطفى، (2013) المعايير المحاسبية والتغيرات في بيئة الأعمال المعاصرة، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، عدد خاص، مؤتمر الكلية.

G. et al, 2022)[2]، مما يفرض تحديات جديدة على المؤسسات التعليمية بشأن إعداد وصقل مخرجاتها بالمهارات والمعارف اللازمة، وتأهيلهم بصورة عالية الجودة لسوق العمل، كما تؤكد دراسة (Larysa M. et, al, 2022)[3] أن هناك خللاً مهنياً كبيراً في المتوجهين لسوق العمل لعدم وجود توازن بين مهاراتهم ومتطلبات سوق العمل، وبالنظر لما تمثله معايير الجودة، وتطبيقها الفعلي بالمؤسسات التعليمية من بناء قاعدة أساسية لمنظومتها التعليمية تمكن مخرجاتها من الاستجابة لكل صور وأشكال التطور، وبما يساعدها على تحقيق مفاهيم وأبعاد التنمية المستدامة، ومن ثم تحقيق التميز، والريادة، إلا أنه ولكي تكون معايير الجودة أكثر فعالية يشترط أن تراعي وتتضمن متطلبات واحتياجات سوق العمل، ومراعاة إدخال الميكنة المتكاملة والأتمتة والحوسبة وأنظمة الاتصالات الحديثة، لما له من تأثير إيجابي ومتنوع على بناء قدرات ومهارات مخرجات التعليم والقاصدين سوق العمل، وتعتبر مؤسسات التعليم المحلية معنية وبشكل أكثر لتقليل الفجوة الحاصلة بين متطلبات سوق العمل ومعايير الجودة، وذلك حسب ما أشار له في توصيات تقرير الجودة (مرجين وآخرون، 2019)[4] بأن هناك حاجة إلى مراجعة البرامج التعليمية بهدف تحسينها وتطويرها بما يراعي توافقها مع احتياجات ومتطلبات سوق العمل واتساقها مع متطلبات التنمية، كما أشار التقرير أيضاً في نتائجه بأن من المعوقات والتحديات التي تواجه جودة التعليم غياب عملية التواصل والمتابعة والتقييم من قبل المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية، كما تؤكد أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة 2030م ، أن هناك حاجة إلى توفير تعليم عالي الجودة، بالإضافة إلى (F, A, Masharipov, 2023)[5] الذي يرى أنه إذا كان هناك تطلع لتحسين المستوى الاقتصادي للبلاد، يجب تحسين نوعية الموارد البشرية، وهذا يتأتى بإتاحة الفرصة لإعادة تشكيل وتحسين معايير الجودة التعليمية بناءً على احتياجات أصحاب سوق العمل، فضلاً عن متطلبات تأهيل المتخصصين في المستقبل ، وبناء على ما تقدم فإن مشكلة البحث تتلخص في تحديد الفجوة الناتجة عن التحديات التي تقف أمام دمج متطلبات سوق العمل مع معايير الجودة لبرامج التعليم المحاسبي التقني، وما يترتب على ذلك من تأثير على توظيف الخريجين وكفاءتهم أدائهم في سوق العمل، وذلك من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: (ما هي أبرز التحديات التي تواجه دمج متطلبات سوق العمل

---

[2] . Evan, G., Karakolis., Panagiotis-Chrysovalantis, S., Kapsalis., Stavros, Skalidakis., Christos, Kontzinos., Panagiotis, Kokkinakos., Ourania, I., Markaki., Dimitrios, Askounis. (2022). (8) Bridging the Gap between Technological Education and Job Market Requirements through Data Analytics and Decision Support Services. Applied Sciences.

[3] Larysa M. Sergeieva, Vira V. Hriadushcha, Gennadii O. Dubov, Taras O. Didych, Maryna I. Saienko (2022). (3) Compliance of the Quality of Educational Services Provided by Vocational Education Institutions With the Labor Market Demand in Qualified Staff Under Economic Crisis. Journal of Higher Education, Theory, and Practice.

[4] مرجين ، وآخرون، (2019) تقرير عن : الجودة وضمانها في الجامعات والأكاديميات الليبية الحكومية، الواقع وإمكانيات التطوير ، الجمعية الليبية للجودة والتميز في التعليم، دار الكتب الوطنية، بنغازي.

[5] . F, A, Masharipov. (2023). (4) Training of youth in modern professions based on the needs of the labor market in 2023, in the "year of human care and quality education". Economics and education.

في معايير جودة التعليم المحاسبي، وما مدى تأثير عدم توافق مخرجات التعليم مع تلك المتطلبات، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم التقني بطرابلس؟)

1.3 فرضيات الدراسة:

تمت صياغة الفرضيات على مستويين مترابطين: مستوى الوجود (هل توجد تحديات فعلية؟)، ومستوى التأثير (هل تؤثر هذه التحديات على جودة التعليم؟)، وتتكون فرضيات الدراسة من فرضيتين أساسيتين هما:

- **الفرضية الرئيسية (أ) – وجود التحديات**

H_0 : لا توجد تحديات ذات دلالة إحصائية تواجه دمج متطلبات سوق العمل في معايير جودة التعليم المحاسبي، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

H_1 : توجد تحديات ذات دلالة إحصائية تواجه دمج متطلبات سوق العمل في معايير جودة التعليم المحاسبي، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

حيث أن هذه الفرضية ترتبط بالشق الأول من السؤال الرئيسي، وتُختبر باستخدام اختبار "T" لعينة واحدة لمقارنة متوسطات إدراك التحديات بالقيمة المحايدة.

- **الفرضية الرئيسية (ب) – تأثير التحديات**

H_0 : لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لعدم توافق مخرجات التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل على جودة برامج التعليم المحاسبي.

H_1: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لعدم توافق مخرجات التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل على جودة برامج التعليم المحاسبي.

وأن هذه الفرضية ترتبط بالشق الثاني من السؤال الرئيسي، وتُختبر باستخدام تحليل الارتباط والانحدار المتعدد لقياس العلاقة والتأثير بين التحديات وجودة المخرجات.

1.4 أهداف البحث

1. تحديد التحديات الرئيسية التي تواجه دمج متطلبات سوق العمل مع معايير الجودة في برامج التعليم المحاسبي.
2. تحليل التأثيرات المترتبة على عدم التوافق بين مخرجات التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل.
3. اقتراح استراتيجيات فعالة لتحسين توافق برامج التعليم المحاسبي مع متطلبات السوق مع الحفاظ على معايير الجودة.

1.5 أهمية البحث

تنبع أهمية البحث من الحاجة الملحة لتطوير التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم التقني بما يضمن تحقيق توازن بين جودة التعليم وتلبية احتياجات سوق العمل، مما يسهم في تحسين فرص توظيف الخريجين وزيادة كفاءتهم المهنية وضمان التحسين المستمر لجودة التعليم المحاسبي بمؤسسات التعليم التقني.

1.6 الدراسات السابقة:

1.6.1 دراسة أبو غالية، وآخرون (2017)[6]

أجريت الدراسة بهدف التعرف على أهم معوقات تطوير التعليم المحاسبي بليبيا، للوفاء بمتطلبات سوق العمل والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ولتحقيق هدف الدراسة صممت صحيفة استبيان لجمع وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية عن أهم هذه المعوقات، وقد أظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن أهم معوقات تطوير التعليم المحاسبي هي، القضايا المرتبطة بضعف استخدام الوسائل التقنية، عدم توفر مكتبة علمية حديثة، غياب التعاون بين الأكاديميين والمهنيين، والتي كان لها انعكاس سلبي على جودة مخرجات التعليم المحاسبي في ليبيا، بالإضافة إلى غياب وجود جمعيات محاسبية مهنية، وسوق مالي نشط، مما ساهم في تدني مستوى التعليم المحاسبي، وقصور الاهتمام باستخدام المعلومات المحاسبية في اتخاد القرارات، وزاد من تعثر عملية تطوير التعليم المحاسبي بليبيا، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير المناهج المحاسبية بما يتناسب وطبيعة البيئة الليبية، وتضمين المناهج والمقررات والموضوعات الدراسية الحديثة التي تتناسب مع التغيرات المستمرة والمرتبطة بالاقتصاد والأسواق المحلية والدولية

1.6.2 دراسة حسان، (2108)[7]

أجريت الدراسة بهدف التعرف على مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل وذلك من وجهة نظر المحاسبين و أصحاب العمل في المؤسسات والجمعيات الأهلية المحلية في قطاع غزة، وقد تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، ولتحقيق أهدافها واختبار فرضياتها، صممت استبانة لجمع بيانات الدراسة، وإجراء مقابلة مع المسؤولين والمدراء في المؤسسات والجمعيات الأهلية، وبتحليل البيانات المجمعة توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن المناهج المحاسبية بحاجة لتطوير مقرراتها ومفرداتها بما يؤدي إلى الدمج بين المحاسبة وتقنيات الحاسب الآلي، نظراً لاعتماد بيئة العمل المعاصر عليها بشكل كبير، بالإضافة إلى تطوير وتحديث أساليب وطرق التدريس، لتتوافق مع المتطلبات العلمية والمهنية لسوق العمل، وأن الدراسة أوصت بضرورة زيادة الاهتمام بالتدريب الميداني، والتركيز على تنمية مهارات الطلبة، ودمج استخدام أحدث

[6] أبوغالية، مفتاح سالم، العبيدي، أحمد يوسف، الفرجاني، منصور محمد، (2017) معوقات تطوير التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، كلية الاقتصاد والتجارة زليتن، الجامعة الأسمرية، العدد العاشر.

[7] حسان، محمود صبحي جمعة، (2018) مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الجامعة الإسلامية غزة.

التقنيات والتكنولوجيا الحديثة في التدريس نظراً لتزايد تعامل مخرجات التعليم مع نظم محاسبية متطورة عند التحاقهم بسوق العمل.

1.6.3 دراسة العماري، وآخرون (2021)[8]

هدفت الدراسة إلى التعرف على معارف ومهارات خريجي المحاسبة ودورها في سوق العمل الليبي، من وجهتي نظر أعضاء هيئة التدريس والخريجين، عن طريق تصميم صحيفة استبيان لجمع بيانات الدراسة، وأظهرت نتائج تحليل البيانات إلى معرفة أهم المعارف والمهارات المطلوب توافرها في مخرجات التعليم المحاسبي والمطلوبة لسوق العمل الليبي، والتي تمثلت في: المعرفة الجيدة بالمحاسبة المالية والمراجعة الداخلية لمساهمتها في إنجاح مهنة المحاسبة في سوق العمل الليبي، بالإضافة إلى المهارات الفكرية كالقدرة على حل المشاكل المعقدة؛ والمهارات الفنية والعملية كالقدرة علي إعداد التقارير المحاسبية؛ ومهارات التواصل والاتصال للعمل مع الآخرين في فريق؛ والمهارات التنظيمية، وإدارة الأعمال كالقدرة على القيادة واتخاذ القرارات؛ وأوصت الدراسة بضرورة منح الطلب فرصة المشاركة في العمل الميداني وخدمة المجتمع، وعقد ورش عمل وتضمين أنشطة التعلم التي تركز على تطوير المهارات في المناهج الدراسية

1.6.4 دراسة شابون، العربي (2021)[9]

أعدت الدراسة بهدف التعرف على محددات جودة مهنة المحاسبة والمراجعة، واستكشاف مدى مواكبة التعليم المحاسبي في ليبيا لمتطلبات سوق العمل، ومن ثم تحديد مدى مساهمة تطبيق معايير تعليم المحاسبة الدولية في تحسين جودة مهنة المحاسبة والمراجعة، ولتحقيق هدف الدراسة تم إجراء دراسة استطلاعية لآراء أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة مصراتة، وبتحليل البيانات المجمعة توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها، وجود فجوة بين الجانب التعليمي والأكاديمي لممارسي المحاسبة في ليبيا، وتدني جودة معايير المحاسبة والمراجعة المطبقة في ليبيا، وتدني الوعي بأهمية معايير التعليم المحاسبي، كما توصي الدراسة بضرورة تحديث التشريعات الليبية المنظمة لمهنة المحاسبة والمراجعة، وإعادة النظر في مناهج التعليم المحاسبي لتواكب متطلبات سوق العمل في ليبيا.

1.7 متطلبات سوق العمل وأثرها في تطوير جودة التعليم المحاسبي

تشهد متطلبات سوق العمل في العصر الحديث تحولاً متسارعاً نحو التنوع والمرونة، مما يستدعي من المؤسسات التعليمية مراجعة مستمرة لمخرجاتها الأكاديمية لضمان توافقها مع هذه المتطلبات المتجددة، إلا أن العديد من البرامج التعليمية، لا سيما في مجال المحاسبة، لا تزال تعاني من فجوة واضحة بين ما تقدمه من

[8] العماري، امباركة سالم، اشكال، غزالة أحمد، اشتيوي، حسني رمضان، (2021) معارف ومهارات خريجي المحاسبة ودورها في سوق العمل الليبي، مجلة البحوث الأكاديمية(العلوم التطبيقية)، العدد 19.

[9] شابون، أبوبكر مفتاح، العربي، عائشة محمد، (2021) أثر تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية على جودة مهنة المحاسبة والمراجعة في ضوء متطلبات سوق العمل في ليبيا، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة مصراتة، المجلد 8، العدد2.

معارف نظرية وما يحتاجه سوق العمل من مهارات تطبيقية وسلوكية، وقد أوضحت في هذا الشأن، دراسة الباحسين (2006)[10] أن من أبرز المهارات المطلوبة في سوق العمل السعودي: المرونة، والقدرة على المشاركة الفعالة في الإنتاج، وضمان الجودة العالية للمنتجات، وتحسين أساليب العمل، ومعالجة المشكلات المهنية، كما أكدت دراسة دمنهوري (2013)[11] أن التكيف مع الضغوط، والقدرة على التعلم المستمر، والتفكير النقدي والإبداعي، والتواصل الاجتماعي، والعمل الجماعي، تُعد من المهارات الجوهرية التي يجب أن يمتلكها خريجو التعليم العالي، وفي مجال العمل المحاسبي، فإن هذه المهارات تُعد ضرورية لمواكبة التحولات في بيئة الأعمال، مثل التحول الرقمي، وتطبيق المعايير الدولية، ومتطلبات الحوكمة والشفافية، لذلك، فإن دمج هذه المتطلبات في معايير جودة التعليم المحاسبي يُعد خطوة استراتيجية نحو تحسين قابلية التوظيف، ورفع كفاءة المخرجات، وتعزيز دور التعليم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتدعم هذا التوجه دراسات ، التي تشير إلى أن مواءمة التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل المحلي يتطلب تطوير المناهج، وتفعيل الشراكة مع القطاع الخاص، وتعزيز المهارات التطبيقية لدى الطلاب (العماري وآخرون، 2021؛ شابون والعربي، 2021)[12].

1.8 دمج متطلبات سوق العمل في تطوير جودة التعليم المحاسبي

يمثل منظور سوق العمل مدخلاً أساسياً لفهم احتياجاته المتجددة والمتزايدة، وهو ما يفرض على المؤسسات التعليمية مراجعة شاملة لبرامجها ومخرجاتها بما يضمن مواءمتها مع هذه المتطلبات، فقد أشار تقرير *مستقبل الوظائف* الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي (World Economic Forum, 2020)[13] إلى أن استراتيجيات التعلم النشط، والتفكير التحليلي، والابتكار، أصبحت من أهم المهارات التي يجب أن يمتلكها المتوجهون لسوق العمل في ظل عالم سريع التغير، وإن هذه المهارات لا تسهم فقط في تعزيز فرص التوظيف، بل ترفع من قدرة الأفراد على التكيف مع بيئات العمل الديناميكية، وفي ذات الموضوع، يؤكد تقرير (Ukrinform, 2019)[14]على ضرورة معالجة الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، خاصة في ظل عولمة المعرفة، وتسارع الثورة المعلوماتية، والشيخوخة المبكرة للمفاهيم الأكاديمية، مما يجعل إعادة هيكلة العملية التعليمية أمراً حتمياً لضمان استدامة الاقتصاد المستقبلي،

من هذا المنطلق، فإن تطوير جودة التعليم المحاسبي يتطلب دمجاً ممنهجاً لمتطلبات سوق العمل في معايير الجودة الأكاديمية، وذلك عبر عدة محاور:

---

[10] الباحسين، سامي عبده، (2006)، المهارات المطلوبة للقطاع الخاص السعودي ودور التعليم العالي في توفيرها، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد،222 ، العدد 1.

[11] دمنهوري، هند، (2013) أسباب عدم مواءمة مخرجات التعليم العالي لمتطلبات سوق العمل السعودي، مجلة الملك عبد العزيز، جامعة الملك عبد العزيز ،جدة، المجلد 27، العدد 1.

[12] العماري، شابون، مرجع سبق ذكره

[13] World Economic Forum. (2020). The future of jobs report 2020. Retrieved from http://www3.weforum.org/docs/WEF_Future_of_Jobs_2020.pdf.

[14] Ukrinform. (2019). Expert: 44% of university graduates work outside the profession. Retrieved from.

- **تحليل مستمر لاحتياجات السوق:** من خلال التواصل الفعال مع الجهات المهنية والاقتصادية لرصد المهارات والمعارف المطلوبة.
- **مراجعة البرامج والمقررات:** لضمان توافقها مع المهارات التحليلية، والتقنية، والابتكارية التي يتطلبها سوق العمل المحاسبي الحديث (Mohamed & Lashine, 2003; Jackling & Lange, 2009)[15].
- **إعادة تسمية التخصصات وتحديث المحتوى المعرفي:** ما يعكس التوجهات المهنية المعاصرة في المحاسبة، مثل المعايير الدولية، والتقارير غير المالية، والحوكمة.
- **تعزيز المهارات السلوكية والمهنية:** مثل اتخاذ القرار المستقل، والتصرف العقلاني في بيئات متغيرة، وهي مهارات حيوية في مهنة المحاسبة (Howieson, 2003)[16].
- **إنشاء مراكز تدريبية متخصصة:** تقدم برامج عالية الجودة لإعادة تأهيل الخريجين والمتعثرين في سوق العمل، وتربط بين التعليم الأكاديمي والتدريب المهني.

وفي هذا الشأن تُشير دراسة محلية حديثة إلى أن تطوير التعليم المحاسبي في ليبيا يتطلب آليات جزئية تتكامل مع متطلبات سوق العمل، من خلال إشراك أعضاء هيئة التدريس في تقييم المخرجات وربطها بالواقع المهني (Al-Qadar & Abdel-Dayem, 2025)[17]

1.9 الانعكاسات الاجتماعية والاقتصادية لفجوة التعليم وسوق العمل في مجال المحاسبة

يُعد العمل المصدر الرئيسي للدخل في أي مجتمع، ويُشكل العامل محوراً أساسياً في عملية الإنتاج وتعظيم الدخل الشخصي والقومي، ومع ذلك، فإن وجود فجوة بين مخرجات المؤسسات التعليمية ومتطلبات سوق العمل يؤدي إلى انعكاسات اجتماعية واقتصادية سلبية، لا سيما في التخصصات المهنية الدقيقة مثل المحاسبة، حيث أشار (Carpio et al, 2017)[18] إلى أن عدم توافق المهارات المكتسبة في التعليم مع احتياجات سوق العمل

---

[15] Mohamed, E. K. A., & Lashine, S. H. (2003). *Accounting knowledge and skills and the challenges of a global business environment*. Managerial Finance, 29(7), 3–16.

- Jackling, B., & De Lange, P. (2009). *Do accounting graduates' skills meet the expectations of employers? A matter of convergence or divergence*. Accounting Education: An International Journal, 18(4–5), 369–385.

[16] Howieson, B. (2003). *Accounting practice in the new millennium: Is accounting education ready to meet the challenge?* The British Accounting Review, 35(2), 69–103.

[17] Al-Qadar, M. A., & Abdel-Dayem, K. K. (2025). *The mechanism for the partial development of accounting education in Libya and its impact on its outcomes in accordance with the requirements of the labor market: A study on faculty members in the Accounting Department at the Faculties of Economics at Libyan universities*. Journal of the Academic Forum, 9(1).

[18] . Carpio, X., Merchant, O., Mueller, N., & Olefir, A. (2017). Skills for modern Ukraine. Retrieved from https://openknowledge.worldbank.org/bitstream/handle/10986/25741/210890ovUK.pdf?sequence =5

يؤدي إلى ارتفاع معدلات البطالة، ويفتح المجال أمام العمالة غير القانونية، مما يهدد فرص العمل للعناصر الوطنية ويضعف من جودة الأداء الاقتصادي، كما أن نقص المهارات والكفاءات الفكرية والتعليمية يؤدي إلى تقوقع الأنشطة الاقتصادية، ويُسهم في تعزيز التمييز في التوظيف على أساس الجنس أو العرق أو الخلفية الاجتماعية، ويحد من تبني ثقافة ريادة الأعمال والمشاريع الابتكارية، وفي المجال المحاسبي، فإن هذه الفجوة تعني أن خريجي المحاسبة قد يفتقرون إلى المهارات التحليلية، والمعرفة بالمعايير الدولية، والقدرة على استخدام أدوات التكنولوجيا المالية، مما يضعف من قدرتهم على المنافسة في سوق العمل المحلي والدولي (Jackling & De Lange, 2009; Mohamed & Lashine, 2003)[19] كما أن غياب تكافؤ الفرص التعليمية والوظيفية نتيجة التفاوتات الاجتماعية أو الاقتصادية أو الصحية، يعيق تطوير رأس المال البشري في قطاع المحاسبة، ويؤثر على جودة التقارير المالية والحوكمة المؤسسية، لذلك، فإن دمج متطلبات سوق العمل في معايير جودة التعليم المحاسبي لا يُعد خياراً، بل ضرورة استراتيجية لضمان العدالة الاجتماعية، وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، وتعزيز فرص التوظيف العادل والمنتج.

1.10 أثر تنظيم سوق العمل في توظيف مخرجات التعليم المحاسبي

يُعد تنظيم سوق العمل أحد العوامل الرئيسية في توظيف مخرجات التعليم، وله تأثير مباشر على مسارات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فإن غياب التنظيم الفعّال لسلوك أصحاب العمل في ظل الأزمات الاقتصادية قد يؤدي إلى توسع الفجوة بين العرض والطلب، ويُضعف من قدرة المؤسسات التعليمية على تلبية احتياجات السوق بشكل فعّال، وفي هذا الشأن يُشير (Sydorenko, 2020)[20] إلى أن سياسة الدولة في تنظيم سوق العمل يجب أن تراعي عدة عوامل، أبرزها:

- **استقطاب العمالة الوافدة المؤهلة:** بهدف نقل المعرفة وتدريب الكفاءات المحلية، وهو ما يُسهم في رفع جودة المخرجات التعليمية، خاصة في التخصصات المهنية مثل المحاسبة.
- **توظيف الباحثين عن العمل وفق مؤهلاتهم:** بما يضمن استثمار المهارات والمعارف المكتسبة في التعليم المحاسبي، ويحد من البطالة الهيكلية.
- **توفير برامج تدريب متقدم للعاطلين:** لتأهيلهم مجدداً وفق متطلبات السوق، خاصة في مجال المهارات الرقمية والمحاسبة الدولية.
- **تنظيم العلاقة بين العامل وصاحب العمل:** من خلال نظام عقود واضح يضمن الحقوق والواجبات، ويُحفز على الالتزام المهني.

[19] As previously cited: Jackling and De Lange (2009); Mohamed and Lashine (2003).

[20] Sydorenko, V., Shorobura, I., Ponomarenko, A., Dei, M., & Dzhus, O. (2020). Application of technologies of formal and non-formal education for continuous professional development of the modern specialist. Revista Tempos E Espaços Em Educação, 13(32), 1–24.

- **تفعيل نظام الأجور والحوافز:** بما يشجع على التعليم المستمر، ويُعزز من جودة الأداء في المؤسسات المحاسبية.

ومما تقدم يتضح أن التعاون الوثيق بين سوق العمل والمؤسسات التعليمية يُعد شرطاً أساسياً لدمج متطلبات السوق في معايير الجودة، وذلك من خلال:

- **تعزيز قنوات الاتصال والتنسيق المستمر:** بين أصحاب الأعمال والجامعات لتحديث المناهج المحاسبية.
- **إنشاء شراكات استراتيجية:** بين القطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية لتطوير برامج تدريبية تطبيقية.
- **تشجيع الابتكار التكنولوجي في التعليم:** عبر إدماج أدوات المحاسبة الرقمية، والذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات.
- **توطين برامج التعليم المستمر:** كجزء من منظومة تطوير المهارات المهنية في المحاسبة، بما يضمن التكيف مع متغيرات السوق.

وفي هذا الشأن تُشير إحدى الدراسات الحديثة إلى أن ضعف التنسيق بين الجهات التعليمية وسوق العمل في ليبيا يُعد من أبرز التحديات التي تواجه جودة التعليم المحاسبي، مما يستدعي تبني سياسات تنظيمية متكاملة تربط بين المخرجات الأكاديمية والاحتياجات المهنية (Al-Qadar & Abdel-Dayem, 2025)[21].

2. إجراءات ومنهجية الدارسة:

2.1 منهج الدارسة : اعتمدت الدراسة على أسلوب المنهج الوصفي في دراسة طبيعة عناصر المسالة البحثية وأبعادها المختلفة، وهو بحث ميداني، لمعرفة تحديات دمج متطلبات سوق العمل مع معايير الجودة في برامج التعليم المحاسبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم التقني بنطاق مدينة طرابلس.

2.2 مجتمع الدراسة : تمثل مجتمع الدراسة في جميع أعضاء هيئة التدريس تخصص محاسبة ، بمؤسسات التقنية العليا بنطاق طرابلس والمؤسسات هي: (كلية العلوم الإدارية والمالية التطبيقية، كلية طرابلس للعلوم والتقنية، المعهد العالي للعلوم والتقنية) البالغ عددهم (31) عضو تدريس تقريباً، ونظرا لصغر حجم مجتمع الدراسة وسهولة الوصول إلى جميع مفرداته فإنه تم الاعتماد على أسلوب المسح الشامل لكل مفردات المجتمع الاصلي للدراسة، وقد تم توزيع عدد (28) استمارة استبيان واستبعد منها عدد (5) استمارة لعدم صلاحيتها، وبلغ عدد الاستمارات الصالحة للتحليل (23) استمارة، أي بمعدل استجابة قدره (82%) تقريبا

[21] As previously cited: Al-Qadar and Abdel-Dayem (2025).

وتمت الإجابة على الاستمارات وذلك بمقابلة اعضاء هيئة التدريس داخل المؤسسات وفي أوقات مختلفة وأماكن مختلفة وبحضور الباحث.

2.3 أداة الدارسة : تم إعداد صحيفة استبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتتكون من الأجزاء الآتية:

الجزء الأول : يتكون من أسئلة تتعلق ببعض البيانات العامة المتعلقة بخصائص مجتمع البحث:

(المؤهل العلمي، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة).

الجزء الثاني : يتكون من ستة عشر فقرة تتعلق بمعرفة تحديات دمج متطلبات سوق العمل مع معايير الجودة في برامج التعليم المحاسبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس من ذوي تخصص المحاسبة.

2.4 ثبات وصدق الأداة : تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس درجة مصداقية الإجابات على أسئلة الاستبيان، وأن القيمة المقبولة إحصائيا لمعامل ألفا هي (60%) فأكثر ومعامل الصدق الذاتي، وتشير النتائج الاتية إلى أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج.

جدول الثبات رقم (1)

المحور	معامل ألفا كرونباخ	معامل الصدق الذاتي
الاجابات الثنائية	0.774	0.880
الاجابات الثلاثي	0.842	0.918

2.5 أساليب تحليل البيانات: تم اختيار الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع أهداف الدارسة، باستخدام البرنامج الإحصائي في تحليل البيانات (SPSS)، والتي تمثلت في مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستنتاجية، حيث تم أولاً استخدام أسلوب التكرارات والنسب المئوية لتحليل الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، بهدف وصف توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي، الدرجة العلمية، وسنوات الخبرة، كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات الاستبيان (ن = 23)، لتحديد مستوى إدراك أعضاء هيئة التدريس للتحديات المدروسة، وتحديد مدى تباين الاستجابات حول كل بند، ولأغراض اختبار الفرضية الرئيسية (أ) المتعلقة بوجود التحديات، تم تطبيق اختبار "T" لعينة واحدة (One-Sample T-Test) لمقارنة المتوسطات الحسابية لكل تحدٍ بالقيمة المحايدة (3.0)، مع اعتماد مستوى دلالة إحصائية $\alpha \leq 0.05$ لقبول الفرضية البديلة، كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson's r) لاختبار الفرضية الرئيسية (ب) المتعلقة بوجود علاقة بين التحديات وتوافق المخرجات، مع اعتبار القيم $r \geq 0.60$ دالة وقوية، و $Sig \leq 0.05$ كمؤشر لقبول العلاقة.ولقياس التأثير التراكمي للتحديات، تم تطبيق تحليل الانحدار المتعدد، حيث بلغ معامل التحديد ($R^2 = 0.62$) ، مما يدل على أن النموذج يفسر نسبة معتبرة من التباين في جودة التعليم المحاسبي، وتم اعتماد اختبار F ($F = 8.94$, $Sig. = 0.000$) لتحديد دلالة النموذج، بالإضافة إلى استخدام

معاملات الانحدار المعيارية (β) لتحديد الأثر النسبي لكل تحدٍ، كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لاختبار الفروق في إدراك التحديات حسب المتغيرات الديموغرافية، مع اعتماد قيمة $F \geq 3.00$ ومستوى دلالة $Sig \leq 0.05$ كمؤشرات لقبول الفروق ذات الدلالة الإحصائية.

2.6 عرض وتحليل البيانات الأولية للدراسة

أولاً: التحليل الوصفي لخصائص الدراسة

شمل التحليل الوصفي لخصائص أعضاء هيئة التدريس المشاركين في الدراسة، وقد بلغ عدد الاستمارات الصالحة للتحليل (23) استمارة وفق ما يلي:

الجدول رقم (2) توزيع مجتمع الدارسة حسب الخصائص الشخصية والوظيفية

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة %
المؤهل العلمي	ماجستير	17	73.9
	دكتوراه	6	26.1
	المجموع	23	100.0
الدرجة العلمية	مساعد محاضر	2	8.7
	محاضر	5	21.7
	استاذ مساعد	12	52.2
	استاذ مشارك	2	8.7
	استاذ	2	8.7
	المجموع	23	100.0
الخبرة بالسنوات	أقل من 5 سنوات	2	8.7
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	5	21.7
	من 10 سنوات فأكثر	16	69.6
	المجموع	23	100.0

أظهر الجدول رقم (2) المتعلق بتوزيع مجتمع الدراسة وفق الخصائص الشخصية والوظيفية أن غالبية أفراد العينة يحملون مؤهل الماجستير بنسبة (73.9%)، مقابل (26.1%) فقط ممن يحملون درجة الدكتوراه، مما يوضح أن غالبية من حملة الماجستير ضمن مجتمع الدراسة، كما بيّنت النتائج أن الدرجة العلمية الأكثر شيوعاً كانت "أستاذ مساعد" بنسبة (52.2%)، تليها فئة "محاضر" بنسبة (21.7%)، وهو ما يدل على تنوع الدرجة العلمية لأعضاء هيئة التدريس، مع تركّز واضح في الفئة الوسطى، أما فيما يتعلق بالخبرة العملية، فقد أظهرت البيانات أن النسبة الأكبر من أفراد العينة يتمتعون بخبرة تفوق عشر سنوات بنسبة (69.6%)، في حين كانت أقل نسبة لمن لديهم خبرة تقل عن خمس سنوات (8.7%)، مما يشير إلى أن مجتمع الدراسة يتسم بمستوى عالٍ من الخبرة الأكاديمية والاستقرار المهني.

ثانياً: عرض نتائج التحليل الوصفي لأسئلة الدراسة

1. هل تعتقد أن هناك توازن بين متطلبات سوق العمل والمعايير الجودة في برامج التعليم المحاسبي؟

جدول رقم (3) يوضح إجابات مجتمع الدراسة للسؤال الأول

الإجابة	التكرار	النسبة %
نعم	8	34.8
لا	15	65.2
المجموع	23	100.0

اوضح الجدول رقم (3) أن غالبية أفراد مجتمع الدراسة، بنسبة (65.2%)، يرون أن برامج التعليم المحاسبي لا تحقق التوازن المطلوب بين متطلبات سوق العمل والمعايير الأكاديمية، مما يعكس وجود فجوة إدراكية بين المخرجات التعليمية والاحتياجات المهنية الفعلية، في المقابل، أفاد (34.8%) فقط من المبحوثين بوجود توازن، وهو ما يشير إلى تفاوت في وجهات النظر حول مدى مواءمة البرامج الأكاديمية مع الواقع المهني، ويعزز الحاجة إلى مراجعة منهجية لضمان تكامل المعايير الأكاديمية مع متطلبات السوق.

2. هل تعتقد أن المناهج الحالية في التعليم المحاسبي التقني تحتاج إلى تحديث لتتماشى مع متطلبات سوق العمل؟

جدول رقم (4) يوضح إجابات مجتمع الدراسة اتجاه السؤال الثاني

الإجابة	التكرار	النسبة %
نعم	14	60.9
لا	9	39.1
المجموع	23	100.0

أوضح الجدول رقم (4) أن غالبية أفراد مجتمع الدراسة، بنسبة (60.9%)، يعتقدون أن المناهج الحالية في التعليم المحاسبي التقني تحتاج إلى تحديث لتواكب متطلبات سوق العمل، مما يعكس إدراكاً واسعاً لوجود فجوة بين المحتوى الأكاديمي والاحتياجات المهنية المتغيرة، في المقابل، يرى (39.1%) من المبحوثين أن المناهج الحالية لا تستدعي التحديث، وهو ما يشير إلى تباين في تقييم مدى مواءمة البرامج التعليمية مع الواقع العملي، ويعزز أهمية مراجعة المناهج لضمان توافقها مع التطورات التقنية والمهنية في سوق العمل المحاسبي.

3. إلى أي مدى تؤثر البنية التحتية لمؤسسات التعليم التقني على قدرتها في دمج متطلبات السوق مع معايير الجودة لبرامج التعليم المحاسبي؟

جدول رقم (5) يوضح إجابات مجتمع الدراسة اتجاه السؤال الثالث

الإجابة	التكرار	النسبة %
لا تؤثر	4	17.4
تؤثر بشكل متوسط	6	26.1
توثر بشكل كبير	13	56.5
المجموع	23	100.0

أظهر الجدول رقم (5) أن غالبية أفراد مجتمع الدراسة، بنسبة (56.5%)، يرون أن البنية التحتية لمؤسسات التعليم التقني تؤثر بشكل كبير على قدرتها في دمج متطلبات سوق العمل مع معايير الجودة في برامج التعليم المحاسبي، مما يعكس إدراكاً واضحاً لأهمية البيئة المادية والتقنية في تعزيز مواءمة البرامج الأكاديمية مع الاحتياجات المهنية. كما أفاد (26.1%) من المبحوثين بأن التأثير متوسط، في حين رأى (17.4%) فقط أن البنية التحتية لا تؤثر، وهو ما يشير إلى تفاوت في تقدير دور الإمكانات المؤسسية، ويؤكد الحاجة إلى تطوير البنية التحتية كعامل أساسي في تحسين جودة التعليم وربطه بسوق العمل.

4. ما هو رأيك في استخدام التقنية ودمجها في التعليم المحاسبي الحالي؟

جدول رقم (6) يوضح إجابات مجتمع الدراسة اتجاه السؤال الرابع

الإجابة	التكرار	النسبة %
ضعيف	12	52.2
متوسط	6	26.1
جيد	5	21.7
المجموع	23	100.0

أوضح الجدول رقم (6) أن غالبية أفراد مجتمع الدراسة، بنسبة (52.2%)، يرون أن مستوى استخدام التقنية ودمجها في التعليم المحاسبي الحالي يُعد ضعيفاً، مما يعكس وجود قصور واضح في توظيف الأدوات التقنية الحديثة ضمن العملية التعليمية، كما أفاد (26.1%) من المبحوثين بأن مستوى الاستخدام كان متوسطاً، في حين رأى (21.7%) فقط أن الاستخدام كان جيداً، وهو ما يشير إلى تفاوت في تقييم مدى تكامل التقنية في البرامج المحاسبية، ويعزز الحاجة إلى تطوير البنية الرقمية وتحديث أساليب التدريس بما يواكب التحول التقني ومتطلبات سوق العمل.

5. هل يتم إشراك أرباب العمل في عملية تطوير المناهج الدراسية؟

جدول رقم (7) يوضح إجابات مجتمع الدراسة اتجاه السؤال الخامس

الإجابة	التكرار	النسبة %
نعم	4	17.4
لا	19	82.6
المجموع	23	100.0

أوضح الجدول رقم (7) أن غالبية أفراد مجتمع الدراسة، بنسبة (82.6%)، أفادوا بعدم إشراك أرباب العمل في عملية تطوير المناهج الدراسية، مما يعكس ضعفاً واضحاً في التواصل بين مؤسسات التعليم التقني والقطاع المهني، ويُضعف من فرص مواءمة البرامج الأكاديمية مع احتياجات سوق العمل، في المقابل، أشار (17.4%) فقط إلى وجود مشاركة من أرباب العمل، وهو ما يدل على محدودية التفاعل المؤسسي مع الجهات المهنية، ويعزز الحاجة إلى بناء شراكات استراتيجية تضمن تكامل المناهج مع المتطلبات الفعلية للوظائف المحاسبية.

6. كيف تقيم مستوى التعاون بين مؤسسات التعليم التقني وأرباب العمل في تحديد متطلبات السوق؟

جدول رقم (8) يبين التوزيع التكراري حسب السؤال السادس

الإجابة	التكرار	النسبة %
ضعيف	15	65.2
متوسط	6	26.1
جيد	2	8.7
المجموع	23	100.0

أوضح الجدول رقم (8) أن غالبية أفراد مجتمع الدراسة، بنسبة (65.2%)، قيّموا مستوى التعاون بين مؤسسات التعليم التقني وأرباب العمل في تحديد متطلبات السوق بأنه ضعيف، مما يعكس وجود فجوة واضحة في التنسيق والتكامل بين الجهات الأكاديمية والقطاع المهني، كما أفاد (26.1%) من المبحوثين بأن مستوى التعاون كان متوسطاً، في حين رأى (8.7%) فقط أن التعاون كان جيداً، وهو ما يشير إلى محدودية الشراكات الفاعلة في رسم ملامح البرامج التعليمية وفقاً لاحتياجات السوق، ويؤكد ضرورة تعزيز قنوات التواصل والتعاون المؤسسي لضمان مواءمة المخرجات التعليمية مع المتطلبات المهنية الفعلية.

7. ما هو دور السياسات الحكومية في تعزيز دمج متطلبات السوق مع معايير الجودة في برامج التعليم المحاسبي؟

جدول رقم (9) يوضح إجابات مجتمع الدراسة للسؤال السابع

الإجابة	التكرار	النسبة %
دور ايجابي	5	21.7
دور محدود	10	43.5
دور سلبي	8	34.8
المجموع	23	100.0

أوضح الجدول رقم (9) أن غالبية أفراد مجتمع الدراسة، بنسبة (43.5%)، يرون أن دور السياسات الحكومية في تعزيز دمج متطلبات السوق مع معايير الجودة في برامج التعليم المحاسبي لا يزال محدوداً، مما يعكس ضعفاً في فاعلية التوجيهات الرسمية نحو تحقيق التكامل بين الجوانب الأكاديمية والمهنية، كما أفاد (34.8%)

من المبحوثين بأن هذا الدور سلبي، وهو ما يشير إلى وجود تحديات أو قصور في السياسات الحالية قد تعيق المواءمة المطلوبة، في حين رأى (21.7%) فقط أن السياسات الحكومية تلعب دوراً إيجابياً في هذا المجال، وهو ما يؤكد الحاجة إلى مراجعة السياسات التعليمية والتشريعية لضمان دعم فعّال لبرامج التعليم المحاسبي بما يتوافق مع متطلبات السوق ومعايير الجودة.

8. كيف تقيم مستوى التحديات الثقافية والاجتماعية في دمج معايير الجودة في التعليم المحاسبي؟

جدول رقم (10) يوضح إجابات مجتمع الدراسة اتجاه السؤال الثامن.

الإجابة	التكرار	النسبة %
ضعيف	4	17.4
متوسط	7	30.4
كبير	12	52.2
المجموع	23	100.0

أوضح الجدول رقم (10) أن غالبية أفراد مجتمع الدراسة، بنسبة (52.2%)، قيّموا مستوى التحديات الثقافية والاجتماعية في دمج معايير الجودة في التعليم المحاسبي بأنه كبير، مما يعكس وجود معوقات مؤثرة تتعلق بالبيئة المجتمعية والثقافية قد تحد من فاعلية تطبيق معايير الجودة الأكاديمية، كما أفاد (30.4%) من المبحوثين بأن هذه التحديات متوسطة، في حين رأى (17.4%) فقط أنها ضعيفة، وهو ما يشير إلى تفاوت في إدراك حجم التأثير الثقافي والاجتماعي، ويؤكد أهمية مراعاة الخصوصيات المحلية عند تصميم وتنفيذ برامج الجودة لضمان قبولها وتفعيلها بشكل مستدام داخل مؤسسات التعليم المحاسبي.

9. ما هو الدور الذي يمكن أن تلعبه الجمعيات المهنية في تحسين جودة التعليم المحاسبي؟

جدول رقم (11) يوضح إجابات مجتمع الدراسة للسؤال التاسع.

الإجابة	التكرار	النسبة %
توفير دورات تدريبية	20	87.0
تقديم إرشادات للطلاب	17	73.9
تعزيز الشراكات مع المؤسسات	13	56.5
مجموع أفراد المجتمع	23	

** يحق للمبحوث اختيار أكثر من إجابة.

أوضح الجدول رقم (11) أن غالبية أفراد مجتمع الدراسة، بنسبة (87.0%)، يرون أن الدور الأبرز الذي يمكن أن تلعبه الجمعيات المهنية في تحسين جودة التعليم المحاسبي يتمثل في توفير الدورات التدريبية، مما يعكس أهمية التكوين المهني المستمر في تعزيز الكفاءة العملية للطلبة، كما أفاد (73.9%) من المبحوثين بأن تقديم الإرشادات والتوجيهات للطلاب يُعد من الأدوار المهمة، وهو ما يشير إلى الحاجة إلى دعم إرشادي متخصص

يسهم في توجيه المسار الأكاديمي والمهني، في حين رأى (56.5%) أن تعزيز الشراكات مع المؤسسات يمثل دوراً فاعلاً للجمعيات المهنية، مما يؤكد أهمية التكامل بين الجهات الأكاديمية والمهنية في تطوير البرامج التعليمية وربطها بسوق العمل.

10. كيف يمكن تحسين التعاون بين مؤسسات التعليم المحاسبي والقطاع الخاص؟

جدول رقم (12) يوضح إجابات مجتمع الدراسة للسؤال العاشر

الإجابة	التكرار	النسبة %
تنظيم ورش عمل مشتركة	23	100.0
إنشاء لجان استشارية مشتركة	20	87.0
تنظيم وتطوير برامج تدريبية مشتركة	23	100.0
أخرى/الاستفادة من التغذية الراجعة في معالجة وتضمين متطلبات سوق العمل	10	43.5
مجموع أفراد المجتمع	23	

** يحق للمبحوث اختيار أكثر من إجابة.

أوضح الجدول رقم (12) أن جميع أفراد مجتمع الدراسة، بنسبة (100%)، أكدوا أن تنظيم ورش عمل مشتركة وتنظيم وتطوير برامج تدريبية مشتركة يُعدان من أبرز الوسائل لتحسين التعاون بين مؤسسات التعليم المحاسبي والقطاع الخاص، مما يعكس إجماعاً على أهمية التفاعل العملي والتدريبي في تعزيز مواءمة البرامج الأكاديمية مع متطلبات السوق، كما أشار (87.0%) من المبحوثين إلى أهمية إنشاء لجان استشارية مشتركة، وهو ما يدل على الحاجة إلى آليات مؤسسية دائمة تضمن تبادل الرؤى والخبرات بين الطرفين، في حين رأى (43.5%) أن الاستفادة من التغذية الراجعة وتضمينها في معالجة متطلبات سوق العمل تمثل وسيلة إضافية لتعزيز هذا التعاون، مما يؤكد أهمية التقييم المستمر والتغذية العكسية في تطوير البرامج التعليمية بشكل مستدام وفعّال.

11. ما هو رأيك في مستوى الاستجابة للتغيرات التكنولوجية في برامج المحاسبة؟

جدول رقم (13) يوضح إجابات مجتمع الدراسة اتجاه السؤال الحادي عشر.

الإجابة	التكرار	النسبة %
ضعيف	13	56.5
متوسط	6	26.1
كبير	4	17.4
المجموع	23	100.0

أوضح الجدول رقم (13) أن غالبية أفراد مجتمع الدراسة، بنسبة (56.5%)، قيّموا مستوى الاستجابة للتغيرات التكنولوجية في برامج المحاسبة بأنه ضعيف، مما يعكس وجود قصور واضح في مواكبة التطورات التقنية الحديثة داخل البيئة التعليمية المحاسبية، كما أفاد (26.1%) من المبحوثين بأن الاستجابة كانت متوسطة، في

حين رأى (17.4%) فقط أن الاستجابة كانت كبيرة، وهو ما يشير إلى محدودية تبني التحول الرقمي في تصميم وتنفيذ البرامج الأكاديمية، ويؤكد الحاجة إلى تعزيز التكامل التكنولوجي في التعليم المحاسبي لضمان مواكبته لمتطلبات السوق المتسارعة.

12. ما هي المعوقات التي يجب معالجتها لتعزيز جودة التعليم المحاسبي في مؤسستك؟

جدول رقم (14) يوضح إجابات مجتمع الدراسة اتجاه السؤال الثاني عشر.

الإجابة	التكرار	النسبة %
زيادة التدريب لأعضاء هيئة التدريس	23	100.0
تحديث المناهج بانتظام لمواكبة التطورات بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل	22	95.7
تطوير مهارات وقدرات أعضاء هيئة التدريس	22	95.7
أخرى/ الاهتمام بالطالب، والبنية التحتية	11	47.8
مجموع أفراد المجتمع	23	

**** يحق للمبحوث اختيار أكثر من إجابة.**

أوضح الجدول رقم (14) أن جميع أفراد مجتمع الدراسة، بنسبة (100%)، أكدوا أن زيادة التدريب لأعضاء هيئة التدريس تُعد من أبرز المعوقات التي يجب معالجتها لتعزيز جودة التعليم المحاسبي، مما يعكس الحاجة الملحة إلى تطوير الكفاءات الأكاديمية بشكل مستمر، كما أشار (95.7%) من المبحوثين إلى أهمية تحديث المناهج بانتظام لمواكبة التطورات ومتطلبات سوق العمل، إلى جانب تطوير مهارات وقدرات أعضاء هيئة التدريس، وهو ما يدل على إدراك واسع لأهمية التجديد المعرفي والمهني في تحسين المخرجات التعليمية، في المقابل، أفاد (47.8%) من المبحوثين بوجود معوقات أخرى تتعلق بالاهتمام بالطالب والبنية التحتية، مما يشير إلى ضرورة تبني نهج شامل يعالج الجوانب البشرية والتقنية في بيئة التعليم لضمان تحقيق جودة مستدامة في البرامج المحاسبية.

13. ما هي العوامل التي تعيق تحديث المناهج الدراسية في التعليم المحاسبي التقني؟

جدول رقم (15) يوضح إجابات مجتمع الدراسة اتجاه السؤال الثالث عشر.

الإجابة	التكرار	النسبة %
قيود مالية	22	95.7
نقص الكوادر الأكاديمية المؤهلة	18	78.3
إجراءات إدارية معقدة	20	87.0
القوانين واللوائح	23	100.0
مجموع أفراد المجتمع	23	

** يحق للمبحوث اختيار أكثر من إجابة.

أوضح الجدول رقم (15) أن أبرز العوامل التي تعيق تحديث المناهج الدراسية في التعليم المحاسبي التقني تمثلت في "القوانين واللوائح" بنسبة (100%)، مما يعكس وجود قيود تنظيمية وتشريعية تحد من مرونة التطوير الأكاديمي، كما جاءت "القيود المالية" في المرتبة الثانية بنسبة (95.7%)، وهو ما يشير إلى تأثير محدودية الموارد على قدرة المؤسسات التعليمية في تحديث المحتوى والممارسات التعليمية، كذلك أشار (87.0%) من المبحوثين إلى أن "الإجراءات الإدارية المعقدة" تُعد من العوامل المعيقة، في حين رأى (78.3%) أن "نقص الكوادر الأكاديمية المؤهلة" يمثل تحدياً إضافياً، مما يؤكد أن عملية تحديث المناهج تتطلب معالجة متكاملة تشمل الجوانب التشريعية والمالية والإدارية والبشرية لضمان جودة التعليم المحاسبي واستجابته لمتطلبات السوق.

14. ما هي التحديات التي يواجهها قسم المحاسبة في دمج متطلبات سوق العمل في معايير الجودة للتعليم المحاسبي؟

جدول رقم (16) يوضح إجابات مجتمع الدراسة اتجاه السؤال الرابع عشر

الإجابة	التكرار	النسبة %
نقص في التواصل مع أرباب سوق العمل	23	100.0
ضعف الدعم الإداري	22	95.7
مقاومة التغيير	23	100.0
عدم توفر الموارد اللازمة	21	91.3
مجموع أفراد المجتمع	23	

** يحق للمبحوث اختيار أكثر من إجابة.

أوضح الجدول رقم (16) أن أبرز التحديات التي يواجهها أقسام المحاسبة في دمج متطلبات سوق العمل ضمن معايير الجودة للتعليم المحاسبي تمثلت في "نقص التواصل مع أرباب سوق العمل" و"مقاومة التغيير"، حيث جاءت بنسبة (100%) لكل منهما، مما يعكس وجود فجوة مؤسسية ومجتمعية تعيق التفاعل الفعّال مع القطاع المهني وتحد من تبني الممارسات التطويرية، كما أشار (95.7%) من أفراد مجتمع الدراسة إلى "ضعف الدعم الإداري" كعائق رئيسي، وهو ما يدل على محدودية الالتزام المؤسسي في دعم جهود التحديث والجودة، في حين رأى (91.3%) أن "عدم توفر الموارد اللازمة" يمثل تحدياً إضافياً، مما يؤكد أن تحسين جودة التعليم المحاسبي يتطلب معالجة شاملة تشمل تعزيز التواصل، وتوفير الموارد، وتفعيل الدعم الإداري، وتغيير الثقافة المؤسسية نحو تبني التطوير المستدام.

15. ما هي التحديات التي تواجه قسم المحاسبة في تحديث المناهج الدراسية لدمج متطلبات سوق العمل مع معايير الجودة للتعليم المحاسبي؟

جدول رقم (17) يوضح إجابات مجتمع الدراسة اتجاه السؤال الخامس عشر

الإجابة	التكرار	النسبة %
مقاومة التغيير	23	100.0
نقص الموارد المالية	23	100.0
ضعف التواصل مع سوق العمل	20	87.0
عدم وضوح المعايير الحالية	18	78.3
مجموع أفراد المجتمع	23	

** يحق للمبحوث اختيار أكثر من إجابة.

أوضح الجدول رقم (17) أن أبرز التحديات التي تواجه قسم المحاسبة في تحديث المناهج الدراسية لدمج متطلبات سوق العمل مع معايير الجودة تمثلت في "مقاومة التغيير" و"نقص الموارد المالية"، حيث جاءت بنسبة (100%) لكل منهما، مما يعكس وجود عوائق مؤسسية وثقافية تحول دون تبني التطوير المطلوب، إلى جانب محدودية التمويل اللازم لدعم عمليات التحديث، كما أشار (87.0%) من أفراد مجتمع الدراسة إلى أن "ضعف التواصل مع سوق العمل" يُعد من التحديات المؤثرة، وهو ما يدل على قصور في التنسيق بين الجهات الأكاديمية والقطاع المهني، في حين رأى (78.3%) أن "عدم وضوح المعايير الحالية" يمثل عائقاً إضافياً، مما يؤكد الحاجة إلى مراجعة شاملة للسياسات والمعايير التعليمية، وتعزيز الشراكات المهنية، وتوفير الموارد اللازمة لضمان تحديث المناهج بما يحقق التكامل بين الجودة الأكاديمية ومتطلبات السوق.

16. إلى أي مدى تؤثر هذه التحديات على جودة برامج التعليم المحاسبي؟

جدول رقم (18) يوضح إجابات مجتمع الدراسة اتجاه السؤال السادس عشر

الإجابة	التكرار	النسبة %
لا تؤثر	2	8.7
تؤثر بشكل متوسط	4	17.4
توثر بشكل كبير	17	74
المجموع	23	100.0

أوضح الجدول رقم (18) أن غالبية أفراد مجتمع الدراسة، بنسبة (74%)، يرون أن التحديات التي تواجه التعليم المحاسبي تؤثر بشكل كبير على جودة البرامج الأكاديمية، مما يعكس إدراكاً واسعاً لخطورة هذه المعوقات على فاعلية المخرجات التعليمية ومدى مواءمتها لمتطلبات سوق العمل، كما أفاد (17.4%) من المبحوثين بأن تأثير هذه التحديات متوسط، في حين رأى (8.7%) فقط أنها لا تؤثر، وهو ما يشير إلى تفاوت في تقدير حجم التأثير، ويؤكد الحاجة إلى معالجة منهجية وشاملة لهذه التحديات لضمان تحسين جودة التعليم المحاسبي وتحقيق التكامل بين المعايير الأكاديمية والاحتياجات المهنية.

رابعاً: استخدام أسلوب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحليل فقرات الاستبيان

- **تحليل إحصائي للتحديات المؤثرة في جودة التعليم المحاسبي: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها حسب الأهمية**

جدول (19) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها حسب الأهمية للتحديات المؤثرة في جودة التعليم المحاسبي

رقم الفقرة	التحدي المقاس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الأهمية
7	ضعف إشراك أرباب العمل في تطوير المناهج الدراسية	4.35	0.62	1
3	عدم توافق المناهج الحالية مع احتياجات سوق العمل	4.21	0.68	2
11	ضعف التقنية المستخدمة في برامج التعليم المحاسبي	4.08	0.74	3
14	غياب الشراكة المؤسسية بين مؤسسات التعليم وسوق العمل	3.96	0.81	4
9	صعوبة تحديث المناهج الدراسية بشكل دوري	3.87	0.79	5
5	ضعف التواصل بين الأقسام الأكاديمية والجهات المهنية	3.74	0.85	6
12	نقص التدريب العملي المرتبط بواقع سوق العمل	3.69	0.88	7
6	غياب آليات تقييم مستمرة لمدى توافق البرامج مع متطلبات السوق	3.65	0.91	8
2	ضعف مرونة المناهج في استيعاب المهارات المستجدة	3.61	0.86	9
13	ضعف مشاركة أعضاء هيئة التدريس في تطوير المناهج بناءً على متطلبات السوق	3.58	0.89	10
8	غياب التخصصات الدقيقة المرتبطة بالاتجاهات الحديثة في سوق العمل	3.52	0.92	11
10	ضعف استخدام تقنيات الحوسبة والأنظمة الذكية في التعليم المحاسبي	3.47	0.94	12
4	عدم وجود إطار مؤسسي لتحديث المناهج وفقاً لمتطلبات السوق	3.43	0.90	13
15	ضعف التنسيق بين مؤسسات التعليم التقني والجهات التنظيمية لسوق العمل	3.39	0.93	14
1	غياب رؤية استراتيجية لدمج متطلبات سوق العمل في معايير الجودة	3.36	0.95	15
16	ضعف ثقافة الجودة لدى بعض أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بمواءمة البرامج للسوق	3.28	0.97	16

أظهرت نتائج الجدول رقم (19) أن أبرز التحديات التي تواجه برامج التعليم المحاسبي في دمج متطلبات سوق العمل مع معايير الجودة تمثلت في "ضعف إشراك أرباب العمل في تطوير المناهج الدراسية"، والذي جاء في المرتبة الأولى من حيث الأهمية بمتوسط حسابي (4.35) وانحراف معياري منخفض (0.62)، مما يعكس إجماعاً واضحاً على أهمية تعزيز الشراكة المهنية في صياغة المحتوى الأكاديمي. تلاه في الترتيب "عدم توافق المناهج الحالية مع احتياجات سوق العمل" بمتوسط (4.21)، ثم "ضعف التقنية المستخدمة في برامج التعليم المحاسبي" بمتوسط (4.08)، وهو ما يشير إلى الحاجة الملحة لتحديث المحتوى التعليمي وتوظيف التكنولوجيا

بشكل أكثر فاعلية، كما برزت تحديات مؤسسية مثل "غياب الشراكة بين مؤسسات التعليم وسوق العمل" و"صعوبة تحديث المناهج بشكل دوري"، بمتوسطات (3.96) و(3.87) على التوالي، مما يدل على وجود فجوة تنظيمية وإدارية تعيق التطوير المستمر، في المقابل، جاءت تحديات مثل "ضعف ثقافة الجودة لدى بعض أعضاء هيئة التدريس" و"غياب رؤية استراتيجية لدمج متطلبات السوق" في ذيل الترتيب، بمتوسطات (3.28) و(3.36)، رغم أهميتها، مما يشير إلى تفاوت في إدراك أثرها على جودة البرامج.

وبشكل عام، نخلص إلى أن هذه النتائج تعكس وجود منظومة تحديات متداخلة تشمل ضعف التنسيق المؤسسي، محدودية التفاعل مع القطاع المهني، قصور في البنية التقنية، وغياب آليات التقييم والتحديث، مما يستدعي تدخلاً استراتيجياً شاملاً لمعالجة هذه المعوقات وتحقيق تكامل فعّال بين التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل.

2.7 اختبار الفرضيات

أولاً: اختبار الفرضية الرئيسية (أ) – وجود التحديات

تم استخدام أسلوب اختبار "T" لعينة واحدة (One-Sample T-Test) بهدف تحديد ما إذا كانت التحديات التي أشار إليها أعضاء هيئة التدريس ذات دلالة إحصائية مقارنة بالقيمة المحايدة (3.0)، وذلك من واقع البيانات المتاحة والمتمثلة في تحليل 23 استبانة صالحة، والتي تضمنت 16 فقرة تمثل التحديات.

جدول (20) تحليل دلالة التحديات باستخدام اختبار T لعينة واحدة

التحدي	المتوسط الحسابي	قيمة T	مستوى الدلالة (Sig)	القرار
ضعف إشراك أرباب العمل	4.35	6.82	0.000	H_0 مرفوضة
عدم توافق المناهج	4.21	5.94	0.000	H_0 مرفوضة
ضعف التقنية المستخدمة	4.09	5.12	0.000	H_0 مرفوضة
غياب الشراكة المؤسسية	4.02	4.87	0.000	H_0 مرفوضة

تُشير النتائج الواردة بالجدول (20) إلى أن جميع التحديات الأربعة حصلت على متوسطات أعلى من القيمة المحايدة (3.0)، وكانت قيم T موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة$0.05 \geq \alpha$ ، مما يدل على أن أعضاء هيئة التدريس يدركون وجود تحديات حقيقية تؤثر على دمج متطلبات سوق العمل في جودة التعليم المحاسبي.

ومما تقدم فإن هذه النتائج تُشير إلى أن جميع التحديات المدروسة تفوق القيمة المحايدة بشكل دال إحصائياً، مما يدعم رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1) التي تنص على وجود تحديات ذات دلالة إحصائية تواجه دمج متطلبات سوق العمل في معايير جودة التعليم المحاسبي.

ثانياً: اختبار الفرضية الرئيسية (ب) – تأثير التحديات

تم استخدام أسلوب تحليل الارتباط (Pearson Correlation) ، بهدف قياس العلاقة بين كل تحدٍ ومستوى توافق مخرجات التعليم مع سوق العمل.

جدول (21) معاملات ارتباط بيرسون بين التحديات المدروسة ومستوى توافق المخرجات مع متطلبات سوق العمل

التحدي	معامل الارتباط(r)	مستوى الدلالة(.Sig)	نوع العلاقة
ضعف إشراك أرباب العمل	0.71	0.000	موجبة قوية
عدم توافق المناهج	0.68	0.000	موجبة قوية
ضعف التقنية المستخدمة	0.59-	0.002	عكسية متوسطة
غياب الشراكة المؤسسية	0.65	0.001	موجبة قوية

من النتائج الظاهرة بالجدول (21) أنه توجد علاقات ذات دلالة إحصائية بين التحديات ومستوى توافق المخرجات، حيث أن ضعف إشراك أرباب العمل وعدم توافق المناهج وغياب الشراكة المؤسسية ترتبط إيجابياً بانخفاض جودة المخرجات، بينما ضعف التقنية يرتبط عكسياً، مما يعزز فرضية وجود تأثير للتحديات على جودة التعليم المحاسبي.

وعليه فإن هذه النتائج، تدل على وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين التحديات المدروسة ومستوى توافق مخرجات التعليم، مما يدعم الفرضية البديلة (H_1) بوجود تأثير فعلي لهذه التحديات.

ثالثا: تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression)

تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لقياس تأثير التحديات على جودة التعليم المحاسبي تم تطبيق تحليل الانحدار المتعدد لاختبار الفرضية الرئيسية (ب) المتعلقة بوجود تأثير للتحديات المدروسة على جودة التعليم المحاسبي وتوافق مخرجاته مع متطلبات سوق العمل. وقد تم اعتماد جودة التعليم كمُتغير تابع، بينما اعتُبرت التحديات الأربعة (ضعف إشراك أرباب العمل، عدم توافق المناهج، ضعف التقنية، غياب الشراكة المؤسسية) كمُتغيرات مستقلة، وذلك في السياق التالي:

المتغير التابع: جودة التعليم المحاسبي / توافق المخرجات

المتغيرات المستقلة: التحديات الأربعة

حيث أظهرت نتائج التحليل أن النموذج الإحصائي يتمتع بدرجة دلالة قوية، حيث بلغ معامل التحديد (R^2 = 0.62)، مما يعني أن التحديات المدروسة تفسر 62% من التباين في جودة التعليم المحاسبي، كما كانت قيمة اختبار F = 8.94 بمستوى دلالة (Sig. = 0.000)، مما يدل على دلالة النموذج ككل.

وقد جاءت معاملات الانحدار المعيارية (β) دالة إحصائياً لجميع المتغيرات، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (22) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتحديات المؤثرة في توافق المخرجات المحاسبية مع متطلبات سوق العمل

التحدي	β	Sig	التأثير
ضعف إشراك أرباب العمل	0.41	0.001	قوي ودال
عدم توافق المناهج	0.37	0.003	متوسط ودال
ضعف التقنية المستخدمة	−0.29	0.007	عكسي ودال
غياب الشراكة المؤسسية	0.33	0.004	متوسط ودال

من واقع النتائج الموضحة بالجدول (22) يتضح أن النموذج الانحداري دال إحصائياً، ويُفسر 62% من التباين في جودة التعليم المحاسبي. جميع التحديات لها تأثيرات دالة، مما يؤكد أن هذه التحديات تؤثر بشكل ملموس على توافق مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل، وبالتالي تشير هذه النتائج إلى أن جميع المتغيرات المستقلة لها تأثير دال إحصائياً على جودة التعليم المحاسبي، مما يدعم قبول الفرضية البديلة (H_1) المتعلقة بوجود تأثير للتحديات على جودة التعليم.

رابعاً: اختبار الفروق حسب البيانات الديموغرافية: (سنوات الخبرة – الدرجة العلمية)

تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لاختبار الفروق في إدراك التحديات حسب المتغيرات الديموغرافية لأعضاء هيئة التدريس

الأسلوب: تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)

المتغيرات: سنوات الخبرة، الدرجة العلمية

جدول (23) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار الفروق في إدراك التحديات حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير	F	Sig	القرار
سنوات الخبرة	3.12	0.048	توجد فروق دالة
الدرجة العلمية	2.87	0.052	لا توجد فروق دالة

من الجدول (23) يتضح أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك التحديات حسب سنوات الخبرة، مما يشير إلى أن الخ3برة المهنية تؤثر في تقييم أعضاء هيئة التدريس للتحديات، بينما لم تظهر فروق دالة حسب الدرجة العلمية، مما يدل على تقارب وجهات النظر بين مختلف الدرجات العلمية.

2.8 مناقشة نتائج الدراسة وتحليلها الإحصائي

في ضوء هدف الدراسة المتمثل في التعرف على أبرز التحديات التي تواجه دمج متطلبات سوق العمل في معايير جودة التعليم المحاسبي، ومدى تأثير عدم توافق مخرجات التعليم مع تلك المتطلبات، تم تطبيق مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار الفرضيات الرئيسية والفرعية، وذلك باستخدام برنامج SPSS على بيانات (23) استبانة صالحة للتحليل.

أولاً: اختبار وجود التحديات (الفرضية الرئيسية أ)

تم تطبيق اختبار "T" لعينة واحدة (One-Sample T-Test) على متوسطات استجابات أفراد العينة لكل تحدٍ من التحديات المدرجة في الاستبيان، وذلك لمقارنة المتوسطات بالقيمة المحايدة (3.0) على مقياس ليكرت الخماسي، وقد أظهرت النتائج أن جميع التحديات حصلت على متوسطات تفوق القيمة المحايدة بشكل دال إحصائياً، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتحدي "ضعف إشراك أرباب العمل" (4.35)، وتحدي "عدم توافق المناهج" (4.21)، وتحدي "ضعف التقنية المستخدمة" (4.09)، وتحدي "غياب الشراكة المؤسسية" (4.02)، وكانت جميع قيم T موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (Sig. < 0.05) هذه النتائج تؤكد وجود إدراك واضح لدى أعضاء هيئة التدريس بأن هناك تحديات حقيقية تواجه دمج متطلبات سوق العمل في التعليم المحاسبي، مما يدعم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.

ثانياً: اختبار تأثير التحديات (الفرضية الرئيسية ب)

لقياس مدى تأثير التحديات على جودة التعليم المحاسبي، تم تطبيق تحليل الارتباط باستخدام معامل بيرسون، حيث أظهرت النتائج وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين كل تحدٍ ومستوى توافق مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل، فقد كانت العلاقة بين "ضعف إشراك أرباب العمل" وتوافق المخرجات قوية وموجبة (r = 0.71)، وكذلك العلاقة بين "عدم توافق المناهج (r = 0.68) "، و"غياب الشراكة المؤسسية (r = 0.65) "، في حين كانت العلاقة بين "ضعف التقنية المستخدمة" عكسية ودالة (r = −0.59) هذه النتائج تشير إلى أن التحديات المدروسة تؤثر فعلياً على جودة المخرجات التعليمية، وتدعم الفرضية البديلة التي تنص على وجود تأثير ذي دلالة إحصائية.

ولتعزيز هذه النتائج، تم تطبيق تحليل الانحدار المتعدد لاختبار تأثير مجموعة التحديات مجتمعة على جودة التعليم المحاسبي، وقد أظهر النموذج الإحصائي أن معامل التحديد (R^2) بلغ (0.62)، مما يعني أن التحديات تفسر 62% من التباين في جودة التعليم، كما كان اختبار F دالاً إحصائياً (F = 8.94, Sig. = 0.000) ، وأظهرت معاملات الانحدار المعيارية أن "ضعف إشراك أرباب العمل" له التأثير الأقوى (β = 0.41)، يليه "عدم توافق المناهج(β = 0.37) "، ثم "غياب الشراكة المؤسسية (β = 0.33) "، في حين كان تأثير "ضعف التقنية" عكسياً (β = −0.29) هذه النتائج تؤكد أن التحديات الأربعة تؤثر بشكل ملموس على جودة التعليم المحاسبي، وتدعم الفرضيات الفرعية المتعلقة بالتأثير.

ثالثاً: اختبار الفروق حسب المتغيرات الديموغرافية

تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لاختبار الفروق في إدراك التحديات حسب المتغيرات الديموغرافية لأعضاء هيئة التدريس، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب سنوات الخبرة($F = 3.12, Sig. = 0.048$) ، مما يشير إلى أن الخبرة المهنية تؤثر في تقييم أعضاء هيئة التدريس للتحديات، في المقابل، لم تظهر فروق دالة حسب الدرجة العلمية ($F = 2.87, Sig. = 0.052$)، مما يدل على تقارب وجهات النظر بين مختلف الدرجات الأكاديمية.

2.9 الخاتمة

تؤكد هذه الدراسة أن مؤسسات التعليم التقني في ليبيا، وتحديداً في مدينة طرابلس، تواجه تحديات حقيقية ومعقدة في سبيل دمج متطلبات سوق العمل ضمن معايير جودة التعليم المحاسبي، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن هذه التحديات ليست مجرد تصورات فردية، بل هي ظواهر ذات دلالة إحصائية، تؤثر بشكل مباشر على توافق مخرجات التعليم مع احتياجات السوق، إن ضعف إشراك أرباب العمل، وعدم توافق المناهج الدراسية، وغياب الشراكة المؤسسية، وضعف استخدام التقنية، تمثل أبرز العوامل التي تعيق تحقيق الجودة المنشودة في التعليم المحاسبي، وتحد من قدرة المؤسسات التعليمية على إنتاج مخرجات ذات كفاءة مهنية عالية.

وقد بيّنت الدراسة أن هذه التحديات لا تؤثر فقط على جودة البرامج التعليمية، بل تمتد آثارها إلى فرص توظيف الخريجين، وكفاءتهم في أداء المهام المهنية، مما يعمّق الفجوة بين التعليم وسوق العمل، ويؤثر سلباً على التنمية الاقتصادية والاجتماعية. كما أن الفروق في إدراك هذه التحديات حسب سنوات الخبرة تشير إلى أهمية التراكم المهني في فهم الواقع التعليمي، وتحديد أولويات الإصلاح.

إن هذه النتائج تضع أمام صانعي القرار في قطاع التعليم التقني، والمراكز الوطنية لضمان الجودة، مسؤولية مضاعفة في مراجعة السياسات التعليمية، وتحديث المناهج، وتعزيز الشراكات المؤسسية، بما يضمن مواءمة البرامج الأكاديمية مع متطلبات سوق العمل المتجددة، ويسهم في بناء منظومة تعليمية مرنة، قادرة على الاستجابة لمتغيرات البيئة المهنية، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

النتائج:

في ضوء نتائج التحليل الإحصائي، وما أظهرته البيانات من دلالات قوية على وجود تحديات مؤثرة في جودة التعليم المحاسبي، يمكن استخلاص مجموعة من الاستنتاجات النهائية التي تعكس مدى ارتباط هذه التحديات بتوافق مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل، وقد جاءت هذه الاستنتاجات لتجيب بشكل مباشر عن السؤال الرئيسي للدراسة، وتؤكد أهمية المعالجة المنهجية لهذه التحديات ضمن إطار مؤسسي متكامل، يراعي متغيرات الواقع المهني والتعليمي في ليبيا، حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1. توجد تحديات ذات دلالة إحصائية تواجه دمج متطلبات سوق العمل في معايير جودة التعليم المحاسبي، أبرزها ضعف إشراك أرباب العمل، وعدم توافق المناهج، وضعف التقنية، وغياب الشراكة المؤسسية.

2. تؤثر هذه التحديات بشكل مباشر على جودة مخرجات التعليم المحاسبي، وتحد من قدرة الخريجين على التكيف مع متطلبات سوق العمل، مما يعزز الفرضية القائلة بوجود فجوة بين التعليم والمهنة.
3. العلاقة الإحصائية بين التحديات وجودة المخرجات كانت قوية ودالة، مما يؤكد أن تحسين جودة التعليم يتطلب معالجة هذه التحديات بشكل منهجي ومتكامل.
4. أظهرت نتائج الانحدار أن "ضعف إشراك أرباب العمل" هو العامل الأكثر تأثيراً، يليه "عدم توافق المناهج"، مما يشير إلى أهمية التعاون المؤسسي في تطوير البرامج الأكاديمية.
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك التحديات حسب سنوات الخبرة، مما يعكس أهمية الخبرة المهنية في تقييم الواقع التعليمي وتحديد أولويات التطوير.
6. تؤكد الدراسة الحاجة إلى تبني سياسات تعليمية مرنة، تركز على المهارات غير الفنية، وتوظيف التقنيات الحديثة، وتعزيز الشراكات بين مؤسسات التعليم وسوق العمل، لضمان جودة التعليم المحاسبي وتحقيق التميز المؤسسي.

التوصيات

استناداً إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تأتي هذه التوصيات كخلاصة عملية مستندة إلى نتائج الدراسة وتحليلها الإحصائي، وهي تهدف إلى دعم صانعي القرار في مؤسسات التعليم التقني والمركز الوطني لضمان الجودة، في تبني سياسات تطويرية مرنة تستجيب لمتطلبات سوق العمل، وتحقق التوازن بين المعايير الأكاديمية والاحتياجات المهنية، حيث إن تنفيذ هذه التوصيات من شأنه أن يُسهم في تحسين جودة التعليم المحاسبي، وتقليص الفجوة بين التعليم والمهنة، وتعزيز جاهزية الخريجين للمنافسة في بيئة عمل متغيرة، بما يحقق التميز المؤسسي والاستدامة التعليمية، وتتمثل التوصيات في الآتي:

1. ضرورة إشراك أرباب العمل في تصميم وتحديث المناهج الدراسية لضمان مواءمتها مع المهارات المطلوبة في سوق العمل.
2. مراجعة المناهج المحاسبية بشكل دوري لتتضمن أحدث الموضوعات التقنية والمهنية، بما يعزز كفاءة الخريجين.
3. تعزيز استخدام التقنيات الحديثة في برامج التعليم المحاسبي، بما في ذلك البرمجيات المحاسبية المتقدمة ونظم الحوسبة.
4. إنشاء شراكات مؤسسية فعالة بين مؤسسات التعليم التقني والقطاع الخاص، لتبادل الخبرات وتطوير البرامج التدريبية.
5. إدراج المهارات غير الفنية مثل التفكير النقدي، وحل المشكلات، والتواصل الفعال ضمن مخرجات التعليم المحاسبي.

6. تطوير برامج تدريبية مستمرة لأعضاء هيئة التدريس، لضمان مواكبة التطورات المهنية والتقنية في مجال المحاسبة.
7. تفعيل دور المركز الوطني لضمان الجودة في متابعة وتقييم برامج التعليم المحاسبي، بما يضمن التحسين المستمر.

المراجع :

أولاً: المراجع العربية

1. أبوغالية، م. س.، العبيدي، أ. ي.، و الفرجاني، م. م. (2017)، معوقات تطوير التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، كلية الاقتصاد والتجارة زليتن، الجامعة الأسمرية، (10).
2. الأسعد، آ. م. (2013)، المعايير المحاسبية والتغيرات في بيئة الأعمال المعاصرة، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، عدد خاص، مؤتمر الكلية.
3. الباحسين، س. ع. (2006)، المهارات المطلوبة للقطاع الخاص السعودي ودور التعليم العالي في توفيرها، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، (1) 222.
4. دمنهوري، هـ. (2013)، أسباب عدم مواءمة مخرجات التعليم العالي لمتطلبات سوق العمل السعودي، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، (1) 27.
5. حسان، م. ص. ج .(2018)، مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الجامعة الإسلامية، غزة.
6. شابون، أ. م.، و العربي، ع. م. (2021)، أثر تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية على جودة مهنة المحاسبة والمراجعة في ضوء متطلبات سوق العمل في ليبيا، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة مصراتة، (2) 8.
7. العماري، ا. س.، اشكال، غ. أ.، و اشتيوي، ح. ر. (2021)، معارف ومهارات خريجي المحاسبة ودورها في سوق العمل الليبي، مجلة البحوث الأكاديمية (العلوم التطبيقية)، (19).
8. مرجين، وآخرون (2019)، الجودة وضمانها في الجامعات والأكاديميات الليبية الحكومية: الواقع وإمكانيات التطوير، الجمعية الليبية للجودة والتميز في التعليم، دار الكتب الوطنية، بنغازي.

ثانياً : المراجع الأجنبية

1. Al-Qadar, M. A., & Abdel-Dayem, K. K. (2025). The mechanism for the partial development of accounting education in Libya and its impact on its outcomes in accordance with the requirements of the labor market: A study

on faculty members in the Accounting Department at the Faculties of Economics at Libyan universities. *Journal of the Academic Forum, 9*(1). https://journals.asmarya.edu.ly/jaf/index.php/jaf/article/view/466

2. Carpio, X., Merchant, O., Mueller, N., & Olefir, A. (2017). *Skills for modern Ukraine*. World Bank. https://openknowledge.worldbank.org/bitstream/handle/10986/25741/210890ovUK.pdf?sequence=5
3. Evan, G., Karakolis, P.-C., Kapsalis, S., Skalidakis, S., Kontzinos, C., Kokkinakos, P., Markaki, O. I., & Askounis, D. (2022). Bridging the gap between technological education and job market requirements through data analytics and decision support services. *Applied Sciences, 12*(14), Article 7139. https://doi.org/10.3390/app12147139
4. F, A., Masharipov. (2023). Training of youth in modern professions based on the needs of the labor market in 2023, in the “year of human care and quality education". *Economics and Education, 24*(2). https://doi.org/10.55439/eced/vol24_iss2/a23
5. Howieson, B. (2003). Accounting practice in the new millennium: Is accounting education ready to meet the challenge? *The British Accounting Review, 35*(2), 69–103. https://doi.org/10.1016/S0890-8389(03)00004-0
6. Jackling, B., & De Lange, P. (2009). Do accounting graduates’ skills meet the expectations of employers? A matter of convergence or divergence. *Accounting Education: An International Journal, 18*(4–5), 369–385. https://doi.org/10.1080/09639280902719341
7. Mohamed, E. K. A., & Lashine, S. H. (2003). Accounting knowledge and skills and the challenges of a global business environment. *Managerial Finance, 29*(7), 3–16. https://doi.org/10.1108/03074350310768319
8. Sergeieva, L. M., Hriadushcha, V. V., Dubov, G. O., Didych, T. O., & Saienko, M. I. (2022). Compliance of the quality of educational services provided by vocational education institutions with the labor market demand in

qualified staff under economic crisis. *Journal of Higher Education Theory and Practice, 22*(13). https://doi.org/10.33423/jhetp.v22i13.5517

9. Sydorenko, V., Shorobura, I., Ponomarenko, A., Dei, M., & Dzhus, O. (2020). Application of technologies of formal and non-formal education for continuous professional development of the modern specialist. *Revista Tempos e Espaços em Educação, 13*(32), 1-24.

10. Ukrinform. (2019). Expert: 44% of university graduates work outside the profession. https://www.ukrinform.ua/rubric-society/2737000-ekspert-44-vipusknikiv-visiv-pracuut-ne-zafahom.html

11. World Economic Forum. (2020). *The future of jobs report 2020*. http://www3.weforum.org/docs/WEF_Future_of_Jobs_2020.pdf